

بستان الندمان

في

الاناشيد والالحان

(وهو يحتوى على جملة أناشيد وقصائد وألحان الطائر الصيت)

الشيخ سلامه حجازى

(طبع على نفقة)

حضرة الفاضل الاديب . والكامل الاريب

الشهم النحرير . والكتبي الشهير

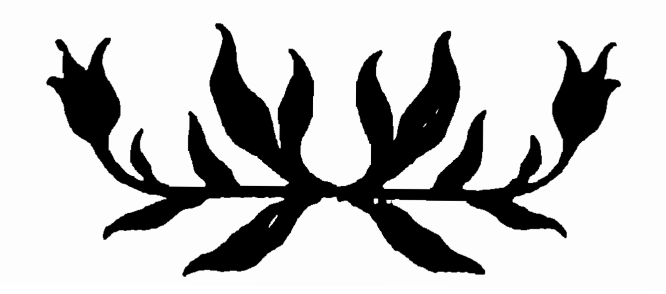
(الطائر الصيت في جميع الجهات)

امين سيد احمد الزيات

بسم الله الفتاح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فاني رأيت بعض زبائننا الكرام ومحبين هذا الفن النفيس قد كرروا علينا الطلب لنطبع لهم كتاب فى الاناشيد والسلامات الخديويه وذلك خدمة لمحبين فن التمثيل فى مصر فاجبناهم الى ذلك والله ولى التوفيق



(في السلامات الخديوية و اروش السلطانيه)

أيها القمري غرد حيث قد طاب الزمان
واطرب النفس وجدد أنسنا في كل آن
بمجيد في المجيد

طاب وقتي نم وبادر وشكر المولي الجليل
من حوي كل المفاخر صاحب الرأي السديد
غوثنا عبد الحميد

من له أسمي المزايا والمعالي والمنن
فضله عم البرايا وبه الكون اطمأن
صانه المجد الفريد

وأدم رب المكارم من حكى البدر التمام
من غدا والدهر باسم خير عباس يرام
فله الشكر المزيد

واحفظ السادات اهل الكرم من ذا حضروا الانس حضر
رب واشملهم بوافي النعم ما غرد طير وما لاح قمر
فهو أنجم ذا العصر الحميد

صفا الاوقات ووفاني زماني صفاء الانس والسعد
وازدان ذا الان بك شملي وكان تمام الانس والسعد
واذدان ذا الان بك شملي

بشير السعد قد نادى بنيل العفو والقصد
أمان أمان على فضلي
وصفو الحال لنا يهدى وقد أهدي سنا الرشد

وحان زمان حان وصلي

فلندع في هـذا المقام اليك يا باري الانام • بحفظ مولانا الهمام ياربنا أدم لنا عباسنا آمين امين

الصفا قد زار والهنا قد عاد • حين بالاسعاد

فاز عبد الحميد

ملك لما ملك أحيا عدلا من هلك • ثم العلياء سلك

ظافرا هذا الهمام

أحب بالايناس أرسل العباس . رحمة للناس

من عدو مبين يبغي العناد

انه بالعدل اصلح . ثم بالانعام وبه الاسعاد أصبح • ثغره البسام

شافيـا منـا الفؤاد

فاهني يا أوطان • في حمى الازمان وابق يا رحمن أصل فرع المجيد

مولى البلاد

يا اله الكون عز صاحب الافضال

ربنا بالنصر وانجز أحسن الاحوال

يا كريمـا قد وعـد بالهنـا ثم الرشـد

وليدم عيش رغـد في هناء وسـلام

بلبل السعود الزاهر • مطربا غنا دام في الخواطر • يدعو الا بحسن اجلال يبدى ذخرا دواما عبد الحميد الغازي مولى الانام يا الهي للدوام يصان عز بز ملكه • دوما فاق الورى قـدرا حمي اللائذ • بالتهاني و بالسعود في حما الخديوى تتيه مصرنا بالهنا الدائم بدرتم فريد المزايا بالقلوب احتكم • وليعش دوما علاه السامي

يا الهي يا مليكنا الانام يرام جميل عدله فضلا ساد الاولى قدرا وفا العائز واجعل سعودنا صفاء الزمان في كؤوس الهنا • يهدي الى الحاضرين دوام ما تسنى غصن بان زاهر في سرور يبقى جمعنا الفاخر

اليوم قد نلنا المنا وأشرقت شمس الهنا
والبدر في أفق الثنا منه ازدهي الفرح لنا
شرفتمونا يا كرام والانس وافي بابتسام
والدهر أولانا المرام وأنتم داعي أنسنا

دام سلطان الوجود غوثنا عبد الحميد بحر احسان وجود وله المجد الفريد فاكفه كيد الحسود كل آن يامجيد وأنله بالسعود نعمة الحظ السعيد وأنل كل المراد يا الهي والمنا بالتهانى والسلام مصرنا عصر الهنا في حمى مولى البلاد شمسنا عباسنا واهدنا سبل الرشاد منة يا ربنا

* * *

رب واصلح له الامور يا اله العالمين
بالتهاني والحبور لجميع الحاضرين

(فى القاصدة الغرامية)

﴿ همات ﴾

سيكشف ذلك الستر المغطى ويظهر بعده السر الرهيب
الى الغد حيث تتضح الخفايا وان غدا لناظره قريب
فويل للخوءون اذا تجلت له ولقومه هذي الذنوب

* * *

دهر مصائبه عندي بلاعدد — لم يجن امثالها قلبي على احد
عم يخون وأم لا وفاء لها — أم ولكن بلاقلب ولا كبد
جنت على هموم العيش قاطبة — وقبلها ماجنت أم على ولد
لما مددت يدي بالشر منتقما — منها انى أبي عن ان أمدايدي
حماك رحماك ياذا الخيال ويا — أماه رفقا ويا عاد الهوى اتئد
ثار الشقى المعنى المبتلى أبدا و — قفت أمسي ويومي للاسى وغد
أمشي وراء خيال لا يفارقني — كانه نكدى في العيش أو كمدي
واهجر الوجد للثارات اطلبها — ومثل وجدى قلوب الناس لم تجد
هو يتها والنفس لاتسلوضغائنها — فضعت بين الهوي والحقد بالرشدى
ان ضقت يادارنا الدنيا بلاأملا — في دارنا الخلد آمال بلا عدد
صباي ودع شبابي سر حمامي حـ — ـن دنياي زولى خيال الشقوة ابتعد

(ابن الشعب)

أحقا ماتقول الان امى — فياحزني ويا طول اكتئابي
أيحسبني شقيق الروح أختا — فيا ويلاه من هذا الحساب
قليل من صباح اخ لاخت — وما هو غير ميلي وانجذاب
اذا صدقت فليس بمن مثلي — وليس به التبريح مابي
اذا خذت يدي بده فجسمي — لذلك في ارتعاش واضطراب
و [illegible] وعند ذاك في جحود — أروح له وأغدو في ارتياب
واست أراه ذاولع بشيء — على وضن حتى بالخطاب
فيا بي لماذ هوت فيه — ألم المبرح والعذاب

***

غرض فظيع ان وصلت اليه لم — لابي وامى يوم كنت خطيبي

هلا رثيت لزوجة مسكينة محرومة من ناصر وقريب
وكفيني نكد الحياة لانني لا استحق مرارة التعذيب

(مظالم الاباء)

قد حلى نظمي ورق العذل في هوى قوم بقلبي نزلوا
أصبح القلب كئيبا مغرما وبه في الناس سار المثل
شتعلت منه بقلبي جمرة مرهأ في كبدي يشتعل
ان حكى العذال قولا عنكم كذبوا والله فيما نقلوا
أنا لا رضى سواكم بدلا عذبوا قلبي وان شئتم صلوا
ما تشاؤن افعلوا في عبدكم هو بالروح لكم لا يبخل

* * *

بالله يا سادتي عدوا مريضكم فجسمه ناحل والقلب مكسور
وان سمحتم بقرب منكم كرما فاصبح من نعم الاحباب مغمور

* * *

يا كوكب الحسن عودي ان لي مقلا سحائب الحزن تجرى من سواكبها
مذ عزي عذلي دين الانام تري أجفان عيني غرقى في كواكبها

* * *

واخيالك عندي ليس يبرح ساعة جعلت له في القلب أشرف موضع
ولولا رجاء القرب ما عشت لحظة ولولا خيال الطيف لم اتهجع

* * *

بشير الانس أهلا وسهلا ومرحبا حديثك ما أحلاه عندي واطيبا
ويا محسنا قد جاء من عند محسن ويا طيبا اهدى من القول طيبا
يقامخبرا عمن بروحي فديته عليك سلام الله ما هبت الصبا

* * *

تبدت كبدر التم فى الحلل الخضر ... مفككة الازرار محلولة الشعر
فقلت لها ان كان قلبك صخرة ... فقد انبع الله الزلال من الصخر

* * *

ولقيت منذ هواك مالم يلقه ... في حب ليلى قيسها المجنون
لكنني لم أتبع وحش الفلا ... كفعال قيس والجنون فنون

العفو القاتل

ان كان يوسف في الجمال دعاكم ... فأبوه الاشواق فيه دعانيا
ان كان يوسف قطعت ايد له ... فأنا الذى لك قطعت أحشائيا
ان كان اخوته تعمدوا بيعه ... فانا الذى برضاي بعت فؤاديا
ان عاد يعقوب بحزن فراقه ... فانا الذي بالقرب أصل غراميا
ان كان أيوب له في صبره ... فرج فصبرى فيك أصل بلائيا
ياليت موسى حين شق بحاره ... قد شق بحر مدامعى وبكائيا
ان كان في النيران قد وجد الهوى ... فأنا بحبكمو وجدت بلائيا

{ هناء المحبين }

يا حياة الروح رقي ... قد دنى وقت الوداع
انت في أيديك رقي ... هل ترى يأتي اجتماع
يا لطيفة عيل صبري ... وبرى جسمي السقام
فأغثني بالله أجري ... وأشفي قلبي المستهام
أيها العشاق صبرا ... لكم رب قدير
ان بعد العسر يسرا ... والصفا بعد العسير
ودعيني ودعيني ... قبلما الوقت يفوت

واذا مت أرحميني انني اليوم أموت
ضاقت الدنيا بنفسي وغدا سم الخياط
ليتني جاورت رسمي وانقضي هذا العياط
يا كريم انظر الينا منك عطانا بالمرام
واسبل الستر علينا في ابتداء واختتام
خبرسيے عني لطيفه انني فيها عليل
واخبريها يا أليفه عن ضني جسمي النحيل
حالتي فيها مخيفه وأنا فيها قتيل
واسعفيني يا اليفه منك بالرد الجميل
قبلي الارض لديها بوقار واحتشام
وانشدي شوقي اليها وأبلغي عني السلام
واعرضي شوقي عليها واشرحي حال الغرام
واسعفيني يا اليفه منك بالرد الجميل
مغرم ذاب انتحابا مذ ضني الوجد الاليم
عن هواها ما أنابا وعلى العهد مقيم
يبتغي منها جوابا هل ترى يشفي السقيم
واسعفيني يا أليفه منك بالرد الجميل

الاتفاق الغريب

أرحمي ياشمس حالي ذبت وجدا وغرام
في الهوى طال انتحابي فاصرفي عني السقام

٭٭٭

كف أيها الاخي عني واجتنب هذا الكلام

انما تبغيه مني اضحى في الناس حرام

* * *

حرقت نار الصدور بالجفا منك وعود
ياحيات الروح جودي لي ولا تخشى حسود

* * *

أيها المغرور جهلا في الهوى قولا وفعلا
أنا لا أرضاك بعلا لي ولو ذقت الحمام

* * *

ليس في هذا المقال لك خيرا في المآل
أنا ما بين الرجال ملك حاز احترام

* * *

يا أخي البقي كفاك ما به خنت أباك
لا تطاع جهل هواك وارعى للاهل الزمام

* * *

طار ياشمس أنيني وبرى جسمي الغرام
فارحميني حان حيني وانعميني بالمرام

* * *

يامليك الكرن ارحم حالي وانفي العناد
انت بي أدرى وأعلم يا نقي دون العباد

* * *

بان شمس صبري وفؤادي في لهيب
فاغنمي الوصل أجري مدمعي أضحي صبيب

***

أنا لا أرضى لذنبي صاحب غير أبيك
ولو مات وجبال قدمر لا نرضيك

اليذيمنين

رماني زماني بالمصائب والبلا وصادمني من كل خطب يريده
يفارقني في الناس من لا أريد فرقه ويصحبني في الناس من لا أريده
أنا سنان . أسن السكين . والمقص والخنجر انا سنان

(غانية لاندلس)

و يلاه ما حيلتي و يلاه ما عملي ضاع الرشد وضاقت في الهوى سبلي
أصبحت ما بين امرين ختلافها غشى على فكرى بالهم و الخطل
ما بين وجدى الى المحبوب يجذبني وهمة تترقى أشرف الامل
فيه فرق حبيب قد شغفت به رديت من حبه بالنهل والعلل
سأترك لملك مهما جل مقتنه بمن أهدي ولا اصغي الى العذل
ضياء يانور عيني لا وربك لا ما حلت عنك بسلوان ولا بدل
ياشمس لا تصبحي مني على أسف فليس قلبي مني والله يشهد لي
لو أن أمري ياذات المنا بيدي ما كنت للملك يوما غير مقتبل

(مغابر الجن)

هل عاد عندك يازمان بعادي خطب تعاندني به وتعادي
لم يبق عندك ماتروعني به غير المنية وهي جل مرادي
اشكوك يادهر واني عالم شكواي تذهب صرخا في وادي
لي معك يوم العرض وقفة مشتك ياظالما وعديم كل رشادي
سحا لعمرى كل يوم منه لي موت وفراق بلا تعدادي

﴿ انس الجليس ﴾

انني اشرق سعدي　　باهر الانس مثل الحبيب
اذا غدت ذا اليوم عندي　　قامة الغصن أعلا كثيب
اخمدت نيران وجدي　　ساعة الامن بلا رقيب
ما أحلا القي ياغصن النقي　　من بعد الشقي قال لي غنى

امان امان

ياهماما ساد فينا　　وملك　　ملك انت مهاب أم ملك
فاز من بين الورى من املك　　والهنا من بعد العنقد دم لك

***

قد عني المولى فاحى العباد　　بحياة　　وسلام *
وعفى عنا وجاد　　عند ما ساد الانام
و به نلنا المنا والمرام　　وصفا منا الختام
فهو الاكرم لما　　أنعم طاب المغنم

والمرام امان

اسعرت يا بن ساوي　　بنا اظى المكاوى
نلت ما كنت ناوي　　وما لواك لاوي
عداوة المعين　　قضت بهذا الابن
قد فزت ياذا المعين　　و يرى لكل غاوى
اسرف بالغويه　　ما بين الهدايه
وحاز حد الغايه　　بالزيغ والمساوى

(ملك المكامن)

هلموا يا أبطالنا لساحة القتال　　فالعز خيم فوقنا يا أيها الاشبال

تلك المنازل ودعو ياعصبة الاشرار
والى القتال تجمعوا بنوابل وشفار
ان هذا اليوم يوم الانتقام فاشربوا واطربوا وسلوا الحسام
وطلو بالاعداء ما بين الانام كي تذيقوا جيشهم كاس الحمام
واشربوا الخمر بأقحاف الرؤس

(عظة الملوك)

هي الحياة هي الامال هي الوطر
كيف اصطباري ومالى عنك مصطبر
لا كان يوما به قد غبت عن نظرى
يامن هى الشمس في الافاق والقمر

***

أنا لست أنعم في الحياة ولا ارى حظا اذا بانت نفيها أنعم
وقداك لا اهنأ بطيب معيشة ان لم اكن معها بها اتكلم

نسيبا

أحبابنا زار طيف منكم ومضي كانه البرق في جنح الدجي ومضى
أحبابنا هل يعود الدهر يجمعنا وهل نراكم وجفن العين ما غمضا
أحبابنا أنتم الدنيا و بهجتها وغيركم لا نري فيها لنا عرضا
قلب هائم مات من كمد وان دنوتم يحيي بعد ما قبضا
ما راعنا الموت لولا ان نفارقكم والموت يحلو اذا عيش السرور مضى
أحبابنا ان ذاب البعد مهجتنا و كان سهم الجوي شطر الحشا اعترضا
لا تحسبو اننا نشكوا الى أحد بل نحمل الضيم لا نشكو له مضضا

***

ماتت شهيدة حب لم تنل أملا ممن تحب وصارت في الوفا مثلا
ولم تمت من يد ي ماتت بحسرتها موتان ما تتها ياويح من قتلا
ياويح قاتلها من شر فعلته يودان يفتدي بالروح ما فعلا
شهيد ارد ولا خلاص ليت يدي نالت بطعنتها المشؤمة الشللا
حفظ للحب عهداً كنت جاهله ماأظلم العاشق لمفتون انجهلا
عليك تسبيا من الرحمن مرحمة تقي ثراك كغيث هاطل هطلا
أنا سأذكر بالحسني وفاءك مادام الوفاء بعهد محسن عملا

الجرم الخفى

ما بال دهرى بالاهوال يرمني وفي صليل من الارزاء يصليني
لم أجن ذنب عليه قط فما باله لم يزل ظالما يعانيني

***

اعمي تحالفه الاحزان والمحن ولا يسالمه دهر ولا زمن
اعمى يقضى العمر مكتئبا وقلبه في يد الاوصاب مرتهن
أين الطبيب فاني اليوم مفتقر لطبه وهو حق ما هو فطن

***

آن حرمان ناظرى من لقاك آن للصب أن يعاني نواك
آن أن اسكب الدموع وأشقى في التنائى فما أمر هواك
فرق الله شملنا بعد جمع وغرامي تزيده ذكراك
فاذكريني لا تخونوا ودادي وأطيعى في كل أمر أباك
فهو الشفوق الرحيم الذى قد حمل الضيم صاغرا كى يراك

حسن العواقب

يازمان الهنا عليك السلام بعد العمر ليس فيه مرام

ليت شعري يا صحب السجن ماذا
صدرت في قضيتي لاحكام

هل بقاء وما اليه سبيل * أم فناء وبئست لايام *
لست أخشى حمامي لكن سوء النفس من خصمها عليها حتكام
هل أري ولدي قبل موتي ير بأني كيف كان الختام
طوعا يا سيدى سد لها العذر ولو أمهلا ابان المرام
ونويا الابن للخير لكن * قدر لله دونه الافهام *
آه من لى بنظرة من معاد * قبل مايدهم الحياة الحمام *
فأراها وهل ابى تراها * بعدما لاقت الهوان الكرام *
فالكريم الكريم يخجله الهوان * ولا تسمى لذلك اللئام *

***

نحكم فهذا اليوم الذي تبتغي على ولا بد البدر المنير أفول
تهون علينا بأن تصاب جسومنا من أن تصاب أعراض لنا وعقول

مطامع النساء

كفي الملام فقلبي فيه مرتعه وكفكفي طرف دمع جل مبدعه
أستسهل الموت عن اني أراه كذا بالدمع تشرق والاحزان تفجعه
يامهجتي يامرادي ياحياة دمي يامن لغيرك قلبي لا أمتعه
وهيهات يعشق قلبي يامناي سوى هذه العيون التي بالسحر تصرعه
لواحظ فوقها بالحسن قد كتبت يد الصبا جاذب لا شيء يدفعه
هذي يدي ووثاق العهدير بطها وذا فؤادى وغضب الشوق يقطعه
وذي دموعي وخوف الهتك يمسحها
وذلك دمى وأذن الله تسمعه

﴿ الاص الشريف ﴾

نكد كلها حياتي فما بلغني الدهر في حياتي مطلب
غاب القلبين واجبين ضعيفا وكلا الواجبين للقلب أغلب
أنا اهوى لقاءها وهي تهوا ني وكل منا يعالج متعب
لم تبرهن عن الغرام بلفظ بل بحفظ يدريه كل فتي صعب
نظرة تفضح الضمير وتبدي من خفاها القلوب ما قد تحجب
وخفايا الغرام تبدوا ولكن الذي قلبه به قد تجرب
ثم هاتيك وهي أشرف من بر بعهده الهوي وأطهر من حب
تصبي حبيبها وهو يجفوها وتدنيه وهو لا يتقرب
طالما خاطرت لاجلي بالروح وباتت علي الغضي تتقلب
أي هاتين أستميل وان شئت اجتنابا فمن تري اجتنب
كتب الله الي العذاب فلو أسكنت جناته لكنت اعذب

﴿ تليماك ﴾

ياذا الجمال ما ذا أشتهي يكون دواما وهي طاعتي
اليك اشتياقي ياذات السنا وفيك غرامي أيا رغبتي
وكل فعال تريدينها فاني مطيع لكل التي
ولكن علي حجاب يري فان شئت شيئا فها علتي

***

آه وأشواقي لاوقات الوصال والهوى نحوي براح الانس مال
ياالقومي عز صبري في غزل ان تثني يزدري السمر العوال
ووكلت بي أصناف هم مبرح تلاشي بها عزمي وكل لها زندي
هوالدهر لا يرعى زمام ذوي العهد فكم كدرت فعاله صافي الود

يادهر قد جرعتني غصص الاسى * وعاندتني يادهر دون الورى وحدي
وأبعدت عني من أحب لقاؤه وقربتني للسقم والحزن والسهد
مصاب وأحزان وسقم ولوعة وجمر سعير في الحشا زائد الوقد

(البرج المائل)

خانت العهد ورامت قربه في كل حال
وأبت عنه انفصالا فلتذق معه الوبال

* * *

خاب الذي يرجو المعونة من صديق أو رفيق
كل تراه لا هيا بنفسه في وقت ضيق
انما المعونه منك يارباه يا خير شفيق

* * *

وافرحتي وسروري قد بلغت المراما
ماعدت اخشى عذابا ماعدت اخشى حماما
هاتوا الحبال اشنقوني نفسي تود انصراما

* * *

هاتوا الخناجر والسيوف فانني مستقبل موتي بلا احجام
الموت حلو ان يكن ثم انتقام يرجف الارواح بالاجسام
جعل بازاء الشنق اني قد وضعت لها الحسام مظهر الآثام
ان مت ماتت وان حييت بلغت من دهري الذي أرجوه ونلت المرام

ضحية الغوايه

سلي النجوم يا شرلوت عن سهري تنبيك يامهجتي عن صحة الخبر
آوي نهاري الى الاحراش ملتجئا أعاشر الوحش من ذئب ومن نمر

حتى اذا حان وقت الليل اهجرها ... اسري دجى بر فيقي البدر في السهر
يا أيها البدر السامي بطلعته ... هل انت نور الدحى المدعو بالقمر
أم انت رسم محياها قد انعكست ... أنواره فبدت كالبدر للنظر
وأنت يا ليل كم روعتني حتى حلا ... سهدي واحتوت أنا من فكري
صبوت حينا على الدهر يجمعنا ... وأنت يا ليل لم تشرق سنا قمري
أحيي ليالي حتى الفجر منفردا ... وها النسيم يلم الآن بالسحر
اقلب الطرف حولي لا أرى أحدا ... شبيه آدم سوي العشق والشجر
ر يأه رفقا بصب مغرم دنف ... مسهد هائم مقصي عن البشر
شرلوت يا مهجتي نامي ولا تسلي ... عى فاني شقي بائس العمر
قضى القضا يا بان اشقي عليك فلا ... حول ولا قوة في رد ذا القدر

* * *

ياليت لم أعرفك يوما و ياليتني ... وردت حياض الموت من أقرب الورد
أنادي ثم ادعوا واجري مدامعي ... عليك ولكن كل ذلك لا يجدى
حبيبة قلبي ما عهدت فوء ادك الحنون ... يمسى الآن كالحجر الصلد
أيا ليت شعرى كيف طاوعك الهوي ... على ان تتركيني في لظى الوجد والبعد
ألم تعلمي أن بعدك مائت ... فكيف اذا عذرتني في الذي وجدي
وخلفتني صبا وخلفت مهجتي ... تذوب أسى من لوعة الهجر والصد
الا يا مهجتي اني بموتك مذنب ... مبك ولكن ليس ذنبي عن عمد
الا فاغفري لي عن ذنوب جنيتها ... ومن عادة السادات تصفح للعبد
حفظت عهودى للممات وها انا ... مقيم حتى أموت على العهد
أموت أموت فمالي بعد موتك مطمع ... أموت ولا ألوى بعد بعدك على أحد
أروع قلبي في هواك أروع الفؤاد ... من الحب المعدم والوجد

سلام على حب أقام بمهجتي فمت فات الحب ثم انقضى وجدي
سلام سـلام ثم الف الف تحية لاني ملاقيك في جنة الخلد

(صلاح الدين)

ان كنت في الجيش أدعى صاحب العلم * فانني في هواكم صاحب الالم
يامن تملكتم قلبي فكان لكم عبدا * وكنت لهذا العبد من أطوع الخدم
اقضي الليالي وحيدا بعدكم وأنا * أسامر البدر في داج من الظلم
ينوب لي حسنه عنكم اذا نقصت * فيه الصبابة من لحظ ومن كلم
أصبحت منكم نظير البدر منفردا * وأنتم الشمس لم تدرك ولم ترم
ياليتني ما نذرت الكتم من قدم * ولا جرت لفظة من حلفه بفم
نذرت اخفاء أصلي عن رجالكم * والله يقضي بحفظ المرء للقسم
ولكنني لم أكن أدري بانكم * ستجعلون فؤادي في لظى الضرم
يانظرة خلتها في بدئها نعم * فأصبحت في الهوى من أعظم النقم
حلت بقلبي ممن بات يعشقني * فخلتها وردة على قوس منتقم
الله حسبي بهذا الحب فهو لقد أضحى * يخيم فوق مثل ذا العلم

* * *

اني اتيت اليك طوع غرامي فهو الذي يقتادني بزمام
حب اسير لامره متسترا بالجهر خوف ملامة اللوام
فأنا مطيع طاعتين لامرك العالي وللحسن الفريد السامي
فري يا أيهما أردت فانني عبدان عبد هوى وعبد مقام

(صدق الاخاء)

ايها الركبان سيروا للوطن اننا فزنا ولله المنن
جاءنا النصر من الله الكريم وله الحمد على الفضل ال...

ولك الشكر علينا يا كريم　　أيها الركبان سيروا للوطن

* * *

ألا موت يباع فاشتريه　　لكي أنجو من العمر الكريه

وفي الاخرى أري عيشا هنيا　　فهذا العيش ما لا خير فيه

ألا رحم المهيمن نفس حر　　يهاديني بموت اجتبيه

ولكن ما رأينا قط خلا　　تصدق بالوفاء علي اخيه

* * *

حكم الدهر علينا بالمصاب　　آه من حكم الزمان

ليتني مت ولا هذا العذاب　　ربنا هبنا الامان

* * *

اغفروا لي أيها الناس الكرام　　ما جنت ظلما يداي

أنت يا اماه أسباب الخصام　　حيث طاوعت هواي

* * *

راحت الدنيا روحا والسلام　　وتجلى السعد وغاب

أنت أسباب البلايا والخصام　　انت ينبوع المصاب

* * *

ضاقت بوجهي الكائنات باسرها　　وذهلت حتى لست أدري ما بيا

صبت علي مصائب لو انها　　صبت على الايام صرن لياليا

﴿ في التواشيح الحجازية ﴾

هلموا يا أبطالنا لساحات القتال　　فالعز خيم فوقنا يا أيها الاشبال

تلك المنازل ودعوا يا عصبة الاشرار　　والى القتال تجمعوا بزوا بل وشفار

* * *

ان هــذا اليوم يوم الانتقام فاشرعوا الخبطى واستلوا الحسام
واطلبوا الاعداء ما بين الآجام كي تذيقوا جيوشهم كاس الحمام
وأشربوا الخمر باقحاف الروؤس
حيث موتي طاب والهنا ولي
حيث بدري غاب صحت لاحول

* * *

انني أشرق سعدي باهر الانس مثل الحبيب
اذغدا ذا اليوم عندي قامة الغصن أعلا الكثيب
أخمدت نيران وجدي ساعة الامن بلا رقيب
ما أحلا اللقا * ياغصن النقا * من بعد الشقا
قال لي غني أمان أمان
أنعم اليوم بحلم * صاحب المجد * مولى الانام
وعفى عن كل جرم * كان عندي * شأن الكرام
فهو ذي حق بحكم * دايم السعد * على الدوام
يامولى المــلا * قد حزت العلا * والدهر انجلى
خادم السعد أمان أمان
كل بغيتي أسما غاية المرام
هاج حسنها الاسمى عندى الغرام
يا أميرة الغزلان انعمي على الولهان
بالرضــا والاحسان واقصرى العنــاد
لست أهل الهجران لا ولا البعاد
بروق مر بع النجد أهاجت منه بداوجدى

وقلبي من لظى البعد يعانى لوعة الويل
صبوا لالباب بالميل وهدوا بعدها حيلي
سقوني خمرة الوصل وأبدوا بعدها فصلي
وشوقي في الحشا يصلي ودمع العين كالسيل
كفا أيها اللاحى فاني لست بالصاحي
وأشجاني وأفواحي أطالت بالجوي ليلي
سباني مذ بدا * باهي المحيا * بالحسن والانوار
ولى بين الظبا * راح المحيا * والروض والازهار
وحيا باللطف * لمادار فاحيا * وأذهب الاكدار
بالهنا ولاقبال دوموا باكرام
وأسلموا مدي الازمان واغنموا السلام
صانكم من الاهوال خالق الانام
ماشدا على الاغصان طائر الحمام
أيها العشاق صبرا انما الصبر عظيم
ان بعد العسر يسرا انه رب رحيم

* * *

ودعيني ودعيني قبل ما الوقت يفوت
واذا مت ارحميني انني اليوم أموت

* * *

رب هبنا حسن صبر منك يرضي العاشقين
واجعل المقبى لخير رغم انف الحاسدين
أيها الابطال هموا اقد وفدت أعداؤنا

ان لم تهبوا بالعـدد خربت طلالنا
أي متى أرى يا أسما حسنك الفريد لاسمى
صار من نصيبي قسما فقول سعدي نما

***

قرب الاله المنان بنيلي المرام
فهو ذو العطا والاحسان بحسن الختام
انني امضي وقلبي الكليم عند من أهوى مقيم
مدنف لكن ودادي سليم عن هواه لا يريم
فاذكريني هذا الوداع الاليم واندبي جسمي السقيم
حسبي المولى الكريم
انني المغرم • آه من لي يرحم • من عذابي والسقام
ويلاه من هذا الهوى قد قرح العيش الهني
بالله صبرا على النوى فهو الدوى من حزني

***

ذبت من هذا الوداع غدا فؤادي في التياع
أسأل الله الاجتماع ولا تطـل في حزني
بعد الحبيب فما لي سوى فرط النحيب
والنوح قد حلا لي وصـار من نصيبي
قد فضلت ودادي حتى الحيـاة
فكيف يا فؤادي تنجـو من الممات
خانت العهد ورامت قربه في كل حال
وأبت عنه انفصالا فاتذق معه الوبال

زدت يا أسماء جهلا وعنادا وجنون
فلحظى لست أهلا فاستعدي للمنون

***

حبذا موت قريب فلقد طاب الحمام
بعد ما مات الحبيب لم يعد لي من مرام

***

ادخلوها السجن حالا واحجزوها في انفراد
واذيقوها وبالا ذا جزا أهل العناد
انما لا تأخذوها ارجموها اصبروا
ارجموها ارجموها علها تستغفر

***

ويك يا أسما لا تكوني ذات جهل وجنون
واحذري كاس المنون فهي من سيفي تكون

***

باطلا فالموت أحلا وهو لي أولى هبة
أيها الظالم مهلا حيث تلقي العاقبة

***

ابعدوها ابعدوها زاد عندي الاضطراب
والى السجن خذوها ولتذق مر العذاب

***

خاب الامل . بالقرب منها فاالعمل . هل احتمل بعدي عنها . فلا يطاق
هذا الفراق . صدرى ضاق . وصبرى زال وهاج وجدى (تم)